

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[253] الجهني، قال: سمعت ابا عبد الله ع يقول: لو علم الناس ما في القول بالبداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه. ورواه الصدوق في التوحيد، عن الدقاق، عن محمد بن يعقوب، مثله. [254] 2 - محمد بن علي بن الحسين في التوحيد، عن أبيه، عن سعد، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد البرقي، عن عبد الملك بن عنترة الشيباني، عن أبيه، عن جده، قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال: يا أمير المؤمنين اخبرني عن القدر ؟ فقال: بحر عميق فلا تلجه، (1) فقال: يا أمير المؤمنين اخبرني عن القدر ؟ فقال: طريق مظلم فلا تسلكه، فقال: يا أمير المؤمنين اخبرني عن القدر ؟ فقال: سر الله فلا تتكلفه، الحديث. [255] 3 - الحسن بن علي العسكري ع في تفسيره، قال: مر أمير المؤمنين ع على قوم، إلى ان قال: وإذا هم يخوضون في أمر القدر وغيره مما اختلف الناس فيه، قد ارتفعت اصواتهم واشتد فيه جدالهم فوقف عليهم وسلم، فردوا عليه ووسعوا له وقاموا إليه يسألونه القعود إليهم فلم يحفل بهم، ثم قال لهم وناداهم: يا معشر المتكلمين الم تعلموا ان الله عبادا قد اسكتهم خشية من غير عي ولا بكم ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله، انكسرت السنتهم وانقطعت افئدتهم وطاشت عقولهم و تاهت حلومهم اعزازا لله واعظاما واجلالا، إلى ان قال: فاين انتم يا معشر _____ 2 - التوحيد، 365 / 3، الباب 60، باب القضاء. البحار عنه، 5 / 110، كتاب العدل والمعاد، الباب 3، باب القضاء والقدر، الحديث 35. البحار بسند آخر، 5 / 97، نفس المصدر، الحديث 22. البحار بسند آخر، 5 / 57، كتاب العدل، الباب 1، باب نفى الظلم، الحديث 103. في التوحيد: عبد الملك بن عنترة، كما في (م). وفي نسختنا الحجرية: ابن عنبرة، وفي نسخة: عبد الملك بن عتبة الشيباني. (1) اي لا تدخله، سع منه (م). 3 - تفسير الامام العسكري ع، 635، في ذيل سورة البقرة: 282.